

حصيلة وفيات حجاج نيجيريا ترتفع إلى 43 قبل بدء الموسم



وأوضحت الهيئة أن الوفاة الأخيرة تعود لحاجة مسنة فارقت الحياة إثر سكتة قلبية داهمتها أثناء رحلة الانتقال من جدة إلى المدينة المنورة، في ظل ظروف مناخية قاسية وإجهاد بدني يرافق رحلات الحجيج.

ومع تسجيل هذه الحالة الجديدة، ارتفع العدد الإجمالي لوفيات الحجاج من مختلف الجنسيات إلى 43 وفاة قبل البدء الفعلي لأداء مناسك الحج.

وتكشف هذه الأرقام المتصاعدة عن أزمة متكررة تضرب مواسم الحج سنويا، حيث تتحول رحلة العبادة إلى مأساة إنسانية نتيجة النقص الحاد في الخدمات اللوجستية والطبية، وتجاهل السلطات السعودية للمخاطر

الناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة والازدحام في طرق التنقل.

ويأتي هذا الارتفاع المقلق في عدد الوفيات قبل ذروة الموسم ليؤكد حالة الإهمال الرسمي المتعمد من قبل سلطات الرياض، التي تركز استثماراتها في مشاريع الترفيه والبذخ السياحي، بينما تترك ضيوف الرحمن يواجهون ظروفًا مناخية صعبة وضعفاً في خدمات الإغاثة والنقل الأساسية، مما يعيد التساؤلات حول مدى قدرة وأحقية النظام في إدارة المشاعر المقدسة بعيداً عن سياسات الاستنزاف المالي وغياب الرعاية الحقيقية لأرواح الحجيج.